صحيح بلا ريب وانما اختلفوا في رفع المتن ووقفه فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالاكثر والاحفظ فلذلك حكم عليه بالخطاء واما على طريقة المصنف اي النووي تبعا لابن الصلاح وغيره فالرفع عندهم لما مع الرافع من زيادة العلم وعلى تقدير العمل بالطريقة الاخرى فهذا مما لا مجال للرأي فيه فله حكم الرفع انتهى ومنه نقلت وهذا الذي ذكره آخرا ظهر لي قبل وقوفي عليه في كلامه وقد ظهر منه تحسين الحديث مرفوعا ولله الحمد وعد الشارح في الايعاب كلام النووي وقد وافقه على تضعيفه كثيرون من جزء موايذ الكرمي غير عزو للنووي وقد رأيته كذلك في شرحي المنهاج للسبكي والاذرعي وقال الاذرعي عقبه وذكر الحاكم نحوه ثم قال وهذا حديث حسن وصحيح ولم يذكر الشارح حديث اللهم اجعلني من التوابين الخ وقد قال الشارح فيه في شرح العباب انه زاده الترمذي على مسلم بسند صحيح انتهى وكذلك ذكره شيخ الاسلام زكريا في كتبه غير انه حذف قوله بسند صحيح ومثله الاسلام الاسنوي وابن شهبة في شرحه الكبير على المنهاج والخطيب الشربيني في شرح التنبيه ويوافق الايعاب ما ذكره هنا من ان احاديث هذا الذكر صحيحة ويوافق شيخ الاسلام قول التحفة والنهاية رواه الترمذي ولم يزيدا عليه وقال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي ما نصه ورواه الترمذي من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين الخ قال وفي اسناده اضطراب ولا يصح فيه كبير شيء قلت لكن رواية مسلم سالمة من هذا والزيادة التي عنده رواها البزار والطبراني في الاوسط من طريق ثوبان ولفظه من توضأ بوضوء فتوضأ فساغت فرغ من وضوءه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث ورواه ابن ماجه من حديث انس رضي الله عنه انتهى والحديث طرق غير ما ذكر ذكرها الحافظ ابن حجر في تخريج الاذكار اذا اجتمعت تكسب الحديث قوة على ان الضعيف يكتفى به في مثل هذا بشرطه وقوله وصلى الله الخ هذا لم يشمله قوله وهذا الذكر احاديثه صحيحة فان هذا صلاة وسلام عليه صلى الله عليه وسلم فهو دعاء لم يشمله الذكر والاورد عليه ان حديث الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هنا ضعيف وليس بصحيح وقد نقل بها شيخ الاسلام في شرحي البهجة والروض عن المجموع ولم يتعرض لكونه ورد فيها حديث والنووي في المجموع نقله عن الشيخ نصر فقال قال الشيخ نصر ويقول مع ذلك صلى الله على محمد وعلى آل محمد وكذلك نقله النووي عنه في الاذكار قال النووي ويضم اليه وسلم وقد اخرج ابن عدي في الكامل عن ابن مسعود اذا ذكر احدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله واذا لم يذكر احدكم اسم الله تعالى طهر منه ما يطهر الا ما مر عليه الماء واذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة قال البيهقي بعد تخريجه

هامش

هاشم متروك ولا اعلم رواه غيره انتهى ولذلك قال الشارح في شرح العباب لحديث ضعيف عند البيهقي وغيره يعمل به في الفضائل وذكر الحديث المذكور قال الحافظ بن حجر في تخريج الاذكار بعد كلام البيهقي قلت بل تابعه محمد بن جابر اليمامي عن الاعمش اخرجه ابو الشيخ في كتاب الثواب من طريقه مقتصرا على اوله وفيه المقصود وتابعه عمرو بن شمر بكسر المعجمة وسكون الميم الجعفي الكوفي اخرجه الاسعيلي قال وعمرو متروك متهم بالوضع ثم ذكر الحافظ حديث سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يصل علي قال وهو حديث غريب بهذا اللفظ المتن اغرب وعبد المهيمن ضعيف الى آخر ما قاله الحافظ ابن حجر قوله بفتح الراء قال في القاموس وتكسر جلد رقيق يكتب فيه انتهى قوله بفتح الباء هو الخاتم يريد به الختم على الصحيفة جريا على الحصن الحصين قوله اي لم يتطرق اليه ابطال لعل فيه من الفوائد ان فايدة ذلك بحفظ عن الرده اذ هي التي تبطل العمل وثوابه بعد ثبوته قوله الى يوم القيمة من لفظ الحديث اذ لفظه كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيمة وقوله الى يوم القيمة اي لانه اليوم الذي يحتاج فيه الى ذلك الثواب كما يدل عليه قول التحفة حتى يرى ثوابه العظيم انتهى ويحتمل وان لم اقف على من نبه عليه ان يكون وجه كون الغاية يوم القيمة احتمال ان يكون عليه مظالم الناس فيعطى ذلك الثواب المختوم عليه الى يوم القيمة لاصحاب الظلامات فينكسر ذلك الخاتم يومئذ ويسقط كما في التحفة وغيرها تبعا للاذكار ان يزيد السلام لكراهة افراد الصلاة عن السلام ويقرأ انا انزلناه ثلاثا لما اخرجه الديلمي بسند فيه مجهول من قرأها في اثر وضوء واحدة كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء ومن قرأها ثلاثا حشره الله تعالى مع الانبياء ذكره الشارح في الايعاب والسيوطي في فتاويه وقال في سنده ابو عبيدة مجهول وفي شرح العباب للشارح نقلا عن الاذكار للنووي اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي قال الحديث صحيح في ذلك انتهى وهذا التصحيح تبع فيه النووي في الاذكار فانه قال فيه وقد روى النسائي وصححه ابن السني في كتابيهما عمل اليوم والليلة باسناد صحيح الخ لكن قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الاذكار وحكم الشيخ على الاسناد بالصحة فيه نظر لان باسحاق لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني وقد تأخر بعد ابي موسى ففي سماعه من ابي موسى نظر وقد عهد عنه الارسال عمن لم يلقه ورجال الاسناد المذكور رجال الصحيح الا عباد بن عباد وهو ثقة انتهى قوله قال النووي لا اصل لهذا الدعاء الاعضاء على هذا جرى الشارح في تبعيته وحذفه شيخ الاسلام من المنهج وشرحه قال الخطيب الشربيني في شرح التنبيه قال النووي في الاذكار والتنقيح لم يجئ فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم والرافعي قال ورد به الاثر عن السلف الصالحين قال الجلال المحلي وفاتهما انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق في تاريخ ابن حبان وغيره وان كانت ضعيفة للعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال واجاب بعضهم بان شرط العمل بالحديث الضعيف ان لا يكون شديد الضعف وان يدخل تحت اصل